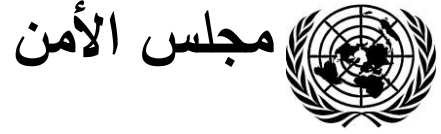


Distr.: General
9 October 2023
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بإلحاح شديد في ضوء تطور مقلق للغاية حدث على طول الخط الأزرق، بينما تتعرض إسرائيل لهجوم إرهابي واسع النطاق على سكانها المدنيين من قبل منظمة حماس المصنفة دولياً كمنظمة إرهابية.

فكما تعلمون، تتعرض إسرائيل منذ الساعات الأولى من يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر لهجوم قاتل تعرض عليه المنظمات الإرهابية في قطاع غزة، وعلى رأسها حماس. وفي خضم عطلة سمحات تورا (بهجة التوراة) اليهودية، تسلل مقاتلو حماس إلى بلدات وقرى إسرائيلية، واكتسحوا الشوارع، بينما قتلوا وخطفوا مئات الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال وأطلقوا وابلا هائلا من الصواريخ - يعد بالآلاف - من قطاع غزة إلى إسرائيل.

وفي وقت لاحق، في 8 تشرين الأول/أكتوبر، قام حزب الله، المصنّف دولياً كتنظيم إرهابي يتلقى التوجيه والتمويل من نظام آية الله في إيران، بإطلاق 45 قذيفة هاون من داخل لبنان، سقطت 41 منها على الأقل في إسرائيل.

وقبل هذا الهجوم الذي شنه حزب الله في 7 تشرين الأول/أكتوبر، حذرت إسرائيل دولة لبنان من عواقب أي تدخل من جانب لبنان، وأوضحت أن فتح جبهة أخرى ضد إسرائيل انطلاقاً من لبنان سيتم الرد عليه بالتدابير العسكرية اللازمة، بهدف حماية سيادة إسرائيل والدفاع عن مواطنيها. وتعتبر إسرائيل هذا الهجوم الذي شنه حزب الله انتهاكاً خطيراً لسيادتها. وعلاوة على ذلك، وكما حذرت إسرائيل بالفعل في الماضي، فإن تمادي حزب الله في تعزيزاته العسكرية واستمرار وجوده وأنشطته الخبيثة في جنوب لبنان، بما في ذلك داخل منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ولا سيما على طول الخط الأزرق خلال أوقات التوتر هذه، يمكن أن يوجع النزاع ويجعله مستعراً، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة في منطقتنا. وتعتبر إسرائيل هذه الأنشطة انتهاكات جسيمة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القراران 1701 (2006) و 1559 (2004).

وأود أن أؤكد مجدداً أن إسرائيل تحمّل حكومة لبنان المسؤولية عن أي هجوم ينطلق من أراضيها. ولذلك، تتوقع إسرائيل من الجيش اللبناني أن يفي بمسؤوليته والتزاماته وفقاً لقرارات مجلس الأمن وأن يمنح



أي هجوم من هذا القبيل. وتحتفظ إسرائيل بحقها في اتخاذ أي خطوات ضرورية أخرى للتصدي لهذه التهديدات وحماية سيادتها والدفاع عن مواطنيها.

وفي الوقت نفسه، تتوقع إسرائيل أن تضطلع القوة المؤقتة بولايتها، بفاعلية وفعالية. فمن واجب القوة المؤقتة أن تتصرف بحزم لمنع تكرار هذه الانتهاكات وأن تكفل بفعالية عدم استخدام منطقة عملياتها في أنشطة وهجمات عدائية ضد إسرائيل.

وأدعو أعضاء مجلس الأمن إلى أن يدينوا بأشد العبارات الهجوم الذي شنه حزب الله مؤخرًا والمحاولات الجارية التي تقوم بها إيران وحزب الله لزعزعة استقرار المنطقة، وأن يتصدوا على وجه الاستعجال لانتهاكات حزب الله الصارخة والمتزايدة لقراري مجلس الأمن 1701 (2006) و 1559 (2004). كما أدعو أعضاء مجلس الأمن إلى التأكيد على حق إسرائيل في التصرف وحماية حدودها ومواطنيها من التهديدات والهجمات العنيفة التي يتعرضون لها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد إردان

سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة